وقوله ويوم كظل الرمح قصر طوله دم الزق عنا واصطفاق المزاهر
وقوله أحر من دمع المقلاة المقلاة هي التي لا يعيش لها ولد فدمعها
أبدا جار لحزنها لأنه يقال إن دمعة الحزن حارة ودمعة السرور
باردة ولهذا قيل للمدعو له أقر الله عينه مأخوذ من القر وهو البرد
وقيل للمدعو عليه أسخن الله عينك مأخوذ من السخنة وهي الحرارة
وقيل إن إقرار العين مأخوذ من القرار فكأنه دعا له أن تقر وما
يقر عينه حتى لا تطمح إلى ما لغيره وكانت الجاهلية تزعم أن المقلاة
إذا وطئت على قتيل شريف عاش ولدها وإلى هذا أشار بشر بن أبي
خازم في قوله تظل مقاليت النساء يطأنه يقلن ألا يلقى على المرء مئزر
وقوله علقت بي شعوب يعني المنية ولا يدخل هذا الاسم أداة التعريف
مثل دجلة وعرفة وقوله أغور نجمها إلى المغيربان التغوير النزول
للقائلة كما أن التعريس النزول آخر الليل للتهويم والإستراحة
والمغيربان تصغير المغرب وكان قياس تصغيره المغيرب لأن العرب

أجحفت آخره ألفا ونونا على طريق الشذوذ وقوله مضطبعا أهبة
نجوابه الاضطباع أن يحمل الشيء تحت حضنه والاضطبان أن
يجعله تحت ضبنه ويقال وأول مراتب الحمل الإبط ثم يليه الضبن
وهو أسفل الإبط ثم الحضن وهو عند الجنب والنجواب مصدر جاب يجوب
وجميع المصادر التي جاءت على تفعال هي بفتح التاء إلا قولهم تبيان وتلقاء
لا غير وقال بعضهم تنضال أيضا وقوله عجري وبجري يريد به جميع
أمري الظاهر والباطن وأصل العجر العقد الناتئة في العصب والبجر
الناتئة في البطن وقوله ولم يقل إيها أي لم يأمرني بالكف يقال للمستزيد
إيه وللمستكف إيها وقوله لأمر ما جدع قصير أنفه قصير هذا هو
مولى جذيمة الأبرش وكان جدع أنفه بيده حين قتلت الزباء
مولاه ثم أتاها وأوهمها أن عمرو بن عدي ابن أخت جذيمة هو الذي
جدع أنفه إيهاما لها بأنه غش خاله جذيمة إذ أشار عليه بقصدها
فحظي بهذا القول عندها حتى جهزته مرارا إلى العراق فكان يأتيها

Copyright © King Saud University